



استخدامات المراهقين لمنصة التيك توك للتواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة منها

م.م رغبة علي منشد

وزارة التربية / تربية الكرخ الثالثة

ragdaa635@gmail.com

المستخلص

يسعى البحث الى توضيح كيفية استخدامات المراهقين لمنصة التيك توك للتواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة منها من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المراحل الدراسية المتوسطة والاعدادي) ومن اجل ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة من طلبة مدارس محافظة بغداد في جمع البيانات والمعلومات لرصد البحث بها ، وحيث تم تصميم استبانة مكونة من اسئلة والتي توصلت الى اهم النتائج ...

1- اوضحت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين يستخدمون التطبيق للترفيه وذلك بنسبة 53.3%، ويؤكد هذا أن تيك توك هو منصة ترفيهية بالدرجة الأولى، حيث يبحث المستخدمون عن محتوى سريع وممتع.

2- تشير نتائج الدراسة الي أن الغالبية من المراهقين عينة الدراسة يستخدمون التطبيق لأكثر من سنتين بنسبة 42.2%، ويدل هذا على أن التطبيق نجح في الحفاظ على قاعدة مستخدمين مخلصين، مما يعكس جاذبيته وقدرته على التطور مع الوقت.

3- كشف نتائج الدراسة الي أن نسبة 72.8% يستخدمون التطبيق حسب الظروف ويعكس هذا أن التطبيق يُستخدم كوسيلة ترفيهية مرنة تناسب أوقات الفراغ المختلفة، مما يجعله جزءاً من الروتين اليومي للمستخدمين.

4- اوضحت نتائج الدراسة أن المراهقين يرون أن التطبيق مصدر مفيد للمعلومات بنسبة 36.2%، ويعكس هذا أن التطبيق ليس فقط منصة ترفيهية، بل يمكن أن يكون مصدرًا للمعلومات الثقافية والتعليمية. ثم مصدر للترفيه بنسبة 29.8%، وبنسبة 21.2% يرون أنه للتحقيق الشهرة، ويعكس هذا أن التطبيق يمكن أن يكون منصة للتعبير عن الذات وتحقيق الطموحات الشخصية.

الكلمات المفتاحية : المراهقين ، منصة التيك توك، مواقع التواصل الاجتماعي

Adolescents' Uses of the TikTok Social Media Platform and the Fulfillment They Derive from It

Raghda Ali Munshid

Ministry of Education / Third Karkh Education Directorate

Email: ragdaa635@gmail.com

Abstract

The research aims to clarify how adolescents use the TikTok social media platform and the gratifications they obtain from it from the students' perspective (a field study on a sample of students from middle and preparatory school levels). To this end, the study relied on the descriptive-analytical method through a sample of students from schools in Baghdad Governorate to collect data and information to support the research. A questionnaire consisting of questions was designed, which led to the main findings...

1-The study results showed that adolescents use the app for entertainment at a rate of 53.3%, confirming that TikTok is primarily an entertainment platform, where users seek fast and enjoyable content.

2-The study results indicate that the majority of the adolescent sample have been using the app for more than two years at a rate of 42.2%, which suggests that the app has succeeded in maintaining a loyal user base, reflecting its appeal and ability to evolve over time .

3-The study results revealed that 72.8% use the app as circumstances allow, indicating that the app is used as a flexible means of entertainment suitable for different leisure times, making it a part of the users' daily routine .



4-The study results showed that adolescents see the app as a useful source of information at a rate of 36.2%, reflecting that the app is not only an entertainment platform but can also be a source of cultural and educational information. Then, 29.8% see it as a source of entertainment, and 21.2% view it as a way to gain fame, showing that the app can be a platform for self-expression and achieving personal ambitions.

Keywords: Adolescents, TikTok platform, social media

الاطار المنهجي:

اولا: مشكلة البحث

ان اختيار مشكلة البحث يعد الخطوة الأولى التي من دونها لا يستطيع أي باحث الانطلاق في بحثه، واختيار مشكلة البحث ليست عملية سهلة عرضية، فهي تتطلب بذل جهد فكري وعملي مكثف، لذلك يؤكد المشتغلون بالبحث العلمي أن اختيار مشكلة البحث وتحديد ما قد يكون أصعب من إيجاد الحلول لها، لذا تعد المشكلة الخطوة الأساس لبناء خطة البحث. لذا تعرف مشكلة البحث بانها عبارة عن موقف او قضية او فكرة او مفهوم، يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للموقف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية، واعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم . (عبد الحميد، 2000، صفحة 70).

وبهذا تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس في معرفة كيف يستخدم المراهقين منصة التيك توك؟ وماهي الاشباع المحققة؟

ومن التساؤل الرئيسي تتفرع مجموعة التساؤلات الفرعية

1. ما الغايات التي يسعى الى تحقيقها المراهقين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ماهي دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك؟
3. ما حجم استخدام الشباب منصة التيك توك للتواصل الاجتماعي؟
4. ماهي التأثيرات السلبية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص منصة التيك توك على المراهقين؟

ثانيا: اهمية البحث

تكمن اهمية هذا الموضوع من خلال ملاحظه اهتمام المجتمع بمنصة التيك توك وتأثرهم بمحتوياته وهذا واضح من خلال انتشاره بشكل كبير وتأثر الاطفال والمراهقين والشباب بشكل واسع به لذلك اصبح لدي الرغبة بمعرفة مدى استخدام الشباب لمنصة التيك توك وماهي الاشباع التي يسعى لتحقيقها .

ثالثا: اهداف البحث

تحاول الدراسة تحقيق اهداف الدراسة كالاتي :

1. معرفة الغايات التي يسعى الى تحقيقها المراهقين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. التعرف على دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك؟
3. معرفة حجم استخدام الشباب منصة التيك توك للتواصل الاجتماعي؟
4. تحديد التأثيرات السلبية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص منصة التيك توك على المراهقين؟

رابعا: نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية والتي ترمي الى الحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة، وتعطي جمع لكل البيانات وتفسرها ؛ لكونها تعطي للباحث معلومات علمية وسريعة الفائدة، وتزيد من اعتمادية النتائج المستخلصة منها وامكانية تعميمها (ثامر، 2020، صفحة 6).

واعتمدت الباحثة على اداة الاستبانة للاستعانة بها في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج ، حيث اجرت الباحثة تحليل ل(400) من الاستثمارات التي تم توزيعها على طلبة المدارس.

خامسا: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث طلبة المدارس من المرحلتين المتوسطة والاعدادية ولمختلف قواطع تربية الكرخ الثالثة ، اما عينه الدراسة فسيتم اختيارها وفق طريقة (العينة العشوائية البسيطة).

سادسا : مجالات البحث



المجال الزماني : سيتمثل بالمدة الزمنية التي تتضمن توزيع الاستمارة على عينة البحث ومن ثم اعادة جمعها وفرزها وتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا

المجال البشري : طلبة المدارس من المرحلتين المتوسط والاعدادي

المجال المكاني : مدارس المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة

سابعا: اجراءات البحث وادواته

ستقوم الباحثة باستخدام اداة الاستبانة للحصول على الحقائق الخاصة بالظاهرة المدروسة .

ثامنا : الدراسات السابقة

يمكن الاستعانة بالدراسات السابقة من اجل معرفة كيفية عرض مشكلة الدراسة واهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها لتجنب التكرار ...

خلال اجراء مسح عن الدراسات السابقة التي تخص موضوع بحثي وتمكنت من ادراج دراسة التالية ...

اولا: دراسة (ولهي كنزة، 2020) استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والاشباعات المحققة منه ، دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة تهدف هذه الدراسة التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباعات الى الكشف عن استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والاشباعات المتحققة منه من خلال عينة من مستخدمي التطبيق لدى شباب مدينة المسيلة ولقد تمحور التساؤل الرئيسي كيف يستخدم الشباب تطبيق تيك توك وماهي الاشباعات المحققة ؟ وتم اعتماد اداة الاستبانة لكون الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية وتوصلت الى ان مستخدمي تطبيق التيك توك من ذكور واناث يتم استخدامه بفارق كبير وان اغلبية المستخدمين من الذكور. (كنزة، 2020)

ثانيا: دراسة (علاء نجاح نوري وسليمان صالح مهدي، 2018) استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العائلة العراقية دراسة مسحية لعينة من جمهور مدينة بغداد. ركزت الدراسة على معرفة مدى استخدام العائلة العراقية المواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة سلوك الفرد تجاه أسرته، وانعكاسات مدى الاستخدام للمواقع على حياة الاسرة العراقية، وللتوصل إلى ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي عن طريق مسح جمهور بغداد من خلال الاستبانة، ويكتسب هذا النوع من البحوث اهمية علمية كون الدراسات التي تتم بمواقع التواصل الاجتماعي والاعلام الجديد لا تزال في طور النمو نتيجة تسارع التقنيات اذ يظهر في كل مدة اختراع جديد يجعل العوائل في حالة الدفاع والخوف على الابناء، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة، منها: أن الحاجات المعرفية هي الدافع الأساس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان سبب الاستخدام هو العزلة، وان المحادثة الشخصية عبر الماسنجر من أهم الأشياء التي اهتم بها عينة الدراسة، كما أن الاستخدام المفرط لهذه المواقع سبب مشكلات أسرية كثيرة للمستخدمين. (نوري و مهدي، 2018)

المبحث الثاني / الاطار النظري

اولا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

وتعرف أنها صفحات ويب تعتمد على خدمات تسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم وتتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم، حيث أحدثت هذه المواقع تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وهناك من يطلق على هذه المواقع بالإعلام الاجتماعي.

ويمكن ان يعرف ايضا مواقع التواصل الاجتماعي انها عبارة عن تطبيقات الكترونية مرنة وتفاعلية للجميع يتم نشرها على شبكة الانترنت بحيث يمكن للجميع الوصول اليها واستخدامها مجانا، باستثناء خدمات الاعلان التجاري عن طريق الشركة نفسها. (حمدي، 2018)

ثانيا: انواع مواقع التواصل الاجتماعي

1. **موقع فيسبوك :** هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كثير من الناس لاسيما من فئة الشباب في انحاء العالم المختلفة وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام 2004م في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية من طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرج الذي كانت لديه رغبة في ان يجد وسيلة مناسبة للاتصال بزملائه في الجامعة والمدرسة الثانوية بما يوافر وقتا وجهدا، ويخلق عالما اجتماعيا موازيا على شبكة الانترنت، ويجمع الفيسبوك معلومات عن المشتركين به بما يسمى الخارطة الاجتماعية. (غنتاب و احمد، 2020)



2. **يوتيوب:** هو اكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، كمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني كمستخدمين عاديين لانعرف تفاصيل كثيرة عن هذا الموقع الضخم لانه مازال يتطور بشكل سريع. (الشمالية و اللحام، 2015، صفحة 218)

3. **تويتر:** هو موقع تواصل اجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر، إذ يسمح المستخدم به بإرسال تحديثات (Tweets) عن حالتهم بحد أقصى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل: facebook و TwiBird و Twitterfox و Twitterfi، وتظهر تلك التحديثات او كما يسميها الكثيرون تغريدات (Tweets) في صفحة المستخدم بترتيب زمني، وتتمحور حول سؤال واحد ماذا تفعل الآن؟) في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، كما يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الالكتروني (الفصل، 2014، صفحة 69)

4. **انستجرام:** يعد موقع انستجرام أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي المجانية لتبادل الصور، أطلق بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في عام ٢٠١٠م، وهو يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة فلتر رقمي إليها بحسب الرغبة ومن ثم مشاركتها مع الأصدقاء، إذ بدأ التطبيق على نحو خاص لأجهزة أبل (Apple) ايفون (iphone) ايباد (ipad) ايبود (ipod)، بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وبعد أن لقي رواجاً، جرى تطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل (أندرويد). وفي عام ٢٠١٣ تضمن موقع انستجرام تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين مدة (١٥) ثانية (موسى، 2012، صفحة 293)

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من الخصائص الأساسية التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي وتجعلها مميزة عن غيرها من أنواع المواقع، ومن هذه الخصائص الآتي: (مروان، 2021)

- 1- تعتمد على المستخدم: حيث يُوضع المحتوى الرئيسي لهذه المواقع من قِبل مُستخدميها.
- 2- تُحقّق التفاعل بين المُستخدمين: تُوفّر مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً بين مُستخدميها من خلال العديد من الطرق؛ كغرف الدردشة، وممارسة الألعاب، وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية الأخرى.
- 3- تُعزز القواسم المُشتركة: حيث تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مُشتركة.
- 4- تُركز على تطوير العلاقات بين المستخدمين: حيث يزداد نجاح الشبكات الاجتماعية كلما زاد عدد العلاقات التي تنشأ بين مُستخدميها.

رابعا: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

فيما يأتي أهم الأمور التي تُبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي: (Moreau, 2020)

1. التواصل مع الأشخاص في جميع أنحاء العالم.
2. توفير طرق اتصال سهلة وفورية.
3. الحصول على المعلومات والأخبار بشكل سريع.
4. الترويج للمنتجات والسلع.
5. الترفيه والتسلية والتفاعل مع الآخرين.
6. استخدامها في عمليات التعلم الإلكتروني.
7. تشجيع المستخدم على تحقيق أهدافه من خلال الانضمام إلى مجموعات يعمل أعضاؤها على تحقيق الهدف نفسه.

خامسا: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

نذكر اهم سلبيات المواقع مما ياتي: (حمدي، 2018، صفحة 49)

- 1- قد تعمل على تدمير اواصر العلاقة بين الافراد والجماعات في المجتمع .
- 2- اضاءة الوقت من خلال الادمان لساعات طويلة على التواصل عبر الانترنت والتقصير في الواجبات الواقعية من عمل ودراسة وغيرها.



- 3- قد تنطوي وسائل التواصل الاجتماعي على نوع من التطفل والتعدي فتظهر مشاكل تتعلق بالخصوصية.
- 4- تقليل الاتصال مع الوالدين أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة الوالدين بالنسبة لهم في حين أصبح الوالدان مجرد حراس.
- 5- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية الافراد بسبب تهكير حساباتهم على بعض المواقع وبالتالي نشر صورهم ومعلوماتهم الخاصة دون علمهم وهذا يسبب العديد من المشاكل الاجتماعية.

سادسا: نشأة منصة التيك توك

هو البرنامج المعروف في الصين باسم دوين Douyin (بالصينية)، هي خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بايت دانس الصينية، وتستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، مثل الرقص والكوميديا والتعليم، والتي تتراوح مدتها من 3 ثوانٍ إلى عشر دقائق. تعد تيك توك نسخة دولية من دوين Douyin، والتي طُرحت في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر 2016، في وقت لاحق، أُطلق تيك توك في عام 2017 لنظامي أي أو إس وأندرويد في معظم الأسواق الصينية القارية؛ ومع ذلك، فقد أصبح متاحًا في جميع أنحاء العالم فقط بعد اندماجه مع خدمة وسائط اجتماعية صينية أخرى، وهي ميوزكلي، في 2 أغسطس 2018، يمتلك كل من تيك توك ودوين نفس واجهة المستخدم تقريبًا ولكن لا يمكن الوصول إلى محتوى كل منهما، يقع كل من خوادمهم في السوق حيث يتوفر التطبيق المعني، المنتجان متشابهان، لكن الميزات غير متطابقة، ويتضمن دوين ميزة البحث في الفيديو التي يمكنها البحث حسب وجوه الأشخاص عن المزيد من مقاطع الفيديو الخاصة بهم وغيرها من الميزات مثل الشراء وحجز الفنادق وإجراء تقييمات ذات علامات جغرافية، منذ إطلاقها في عام 2016، اكتسبت تيك توك ودوين شعبية كبيرة في شرق آسيا وجنوب آسيا وشرق آسيا والولايات المتحدة وتركيا وروسيا وأجزاء أخرى من العالم، اعتبارًا من أكتوبر 2020، تجاوز تيك توك أكثر من مليار تنزيل للهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2016)

سابعا: مفهوم منصة التيك توك

تيك توك هو تطبيق اجتماعي شهير متخصص بصناعة مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين على المنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ويُتيح التطبيق للمبدعون الهواة والمحترفين ميزات إضافية المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلترات والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم، بالإضافة إلى قدرة رواده على إنشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسيًا مواقعهم الجغرافية المختلفة. (تك مقدم من موضوع، 2023)

ثامنا: مخاطر منصة التيك توك

يمكن تحديد اهم المخاطر ما يأتي: (تكنولوجيا نيوز ، 2022)

1. اختراق وقرصنة بيانات المستخدمين بتطبيق تيك توك
2. أضرار برنامج تيك توك على الأطفال من حيث الاستغلال الجنسي
3. أحد مخاطر برنامج تك توك الانعزال عن الواقع
4. الألم الذاتي وتعذيب النفس
5. من أضرار تطبيق تيك توك النرجسية
6. تطبيق التيك توك يسبب الإدمان
7. تؤدي مخاطر برنامج تيك توك إلى التوتر والإكتئاب
8. مضیعة للوقت والطاقة

تاسعا: استخدام المراهقين لمنصة التيك توك والاشباكات المتحققة منها؟ (عبد المجيد، 2021)

Tiktok هي واحدة من أحدث صيحات العصر التي تقوم بمشاركة مقاطع فيديو قصيرة ومن أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية بين الأطفال والمراهقين ورغم هذا النجاح الباهر الذي حققه تطبيق تيك توك، إلا أن هناك مخاطر ينطوي عليها استخدام التطبيق، وهي المفضلة لدى الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 17 عام. وعادة ما يستخدمونه للترفيه عن أنفسهم أو للتفاعل مع المستخدمين والمؤثرين الآخرين. ومع ذلك يمكن أن يؤدي استخدام التيك توك بشكل غير منضبط إلى أضرار وأثار سلبية.

هناك عدة تأثيرات محتملة لاستخدام التيك توك على الأطفال والمراهقين، نذكر منها (Medium,2024)

- 1- الإدمان: نظرا لان التطبيق يضم عدد لانهائي من الفيديوهات القصيرة فمن المرجح ان يقضي الاطفال والمراهقين وقتا اطول في التطبيق، وقد يصبحون مدمنين على مشاهدة مقاطع الفيديو لساعات.



- 2- **التنمر:** من اثار التيك توك على الاطفال التنمر الالكتروني، حيث ان الكثير من الطلاب يتعرضون للتنمر على التيك توك، ويسخر بعض الطلاب من الفيديوهات الخاصة ببعضهم البعض بينما يصنع اخرون مقاطع فيديو للسخرية والتنمر من زملائهم الاخرين.
- 3- **المقارنة:** هناك بعض المراهقين ينشؤون مقاطع فيديو لتحديات خطيرة بهدف الحصول على المزيد من المشاهدات والاعجابات والمتابعين لكل بعض التحديات ليست مناسبة لهم بتاتا.
- 4- **مخاوف تتعلق بالسلامة:** يلجا الكثير من المحتالين الى تطبيقات مثل التيك توك لجذب القاصرين والقاصرات لان التطبيق يسهل على الغرباء ارسال رسائل مباشرة الى الاطفال.
- عاشرا : اضرار التيك توك على الاطفال والمراهقين**
- 1- تعرض الاطفال للمحتوى غير اللائق فتطبيق التيك توك يضم الكثير من الفيديوهات الضارة التي يتضمن محتواها الفاظ نابية وخادشه للحياء
- 2- تعرض الاطفال للتنمر الالكتروني من قبل المراهقين الاخرين
- 3- دخول الاطفال في تحديات خطيرة قد تعرض حياتهم الى الخطر
- 4- ضياع وقت مستخدمى التيك توك بسبب مشاهدة ملايين الفيديوهات الترفيهية بدون فائدة
- 5- ابتعاد الطفل عن الحياة الواقعية وانجذابه لعالم المشاهير.

المبحث الثالث ... الاطار العملي الدراسة الميدانية

وصف عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية وخصائصهم وفقاً لنوع

النوع	الإجمالي	
	ك	%
ذكور	113	28.2
إناث	287	71.8
الإجمالي	400	100

بلغ حجم عينة الدراسة (1) مفردة وقد تم توزيعها ما بين ذكور وإناث حيث بلغ عدد مفردات العينة من الإناث 28.2% في بلغت نسبة الذكور 71.8%.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية وخصائصهم وفقاً للسن

السن	الإجمالي	
	ك	%
من 12 الي 13	52	13
من 14 الي 16	195	48.8
من 17 الي 18	153	38.2
الإجمالي	200	100



وفقاً للجدول السابق، يتضح أن أغلبية المبحوثين بنسبة 48.8% تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عامًا. تليهم مجموعة بنسبة 38.2% في الفئة العمرية من 17 إلى 18 عامًا. بينما تشكل الفئة العمرية من 12 إلى 13 عامًا نسبة 13% من المبحوثين. جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية وخصائصهم وفقاً للمستوي التعليمي

المستوي التعليمي	الإجمالي	
	ك	%
إعدادي	235	58.8
متوسط	165	41.2
الإجمالي	200	100

كان أغلب المبحوثين من مستوي إعدادي " بنسبة (58.8%)، وفي المقابل المستوي المتوسط بنسبة (41.2%).
المحور الأول: كثافة استخدام تيك توك.

جدول (4) توزيع عينة الدراسة مدة استخدام التيك توك

مدة استخدام التيك توك	الإجمالي	
	ك	%
أقل من سنة	133	33.3
من سنة الى سنتين	98	24.5
أكثر من سنتين	169	42.2
الإجمالي	400	100

يعرض الجدول توزيع عينة الدراسة حسب مدة استخدام تطبيق تيك توك، حيث يتضح أن الغالبية العظمى من المستخدمين (42.2%) يستخدمون التطبيق لأكثر من سنتين، مما يشير إلى وجود شريحة كبيرة من المستخدمين ذوي الخبرة الطويلة نسبياً مع التطبيق. بينما تظهر نسبة 33.3% من المستخدمين الذين يستخدمون التطبيق لأقل من سنة، مما يعكس وجود شريحة جديدة نسبياً على المنصة. أما الفئة التي تستخدم التطبيق ما بين سنة إلى سنتين فتمثل 24.5% من العينة. بشكل عام، يوضح الجدول أن تيك توك يتمتع بوجود قاعدة مستخدمين واسعة ومتنوعة من حيث الخبرة.
جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب الأوقات المفضلة للاستخدام التيك توك

حسب الأوقات المفضلة للاستخدام التيك توك	الإجمالي	
	ك	%
صباحا	8	2
ظهرا	11	2.8
مساء	33	8.2
ليلا	57	14.2
حسب الظروف	291	72.8
المجموع	400	100

يعرض الجدول توزيع عينة الدراسة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام تطبيق تيك توك، حيث يظهر أن الغالبية العظمى من المستخدمين (72.8%) يستخدمون التطبيق حسب الظروف، مما يشير إلى أن استخدامهم مرن ويعتمد على عوامل متغيرة مثل الفراغ أو الحاجة للترفيه في أي وقت. أما بالنسبة للأوقات المحددة، فإن فترة الليل هي الأكثر تفضيلاً بعد الاستخدام المرن،



حيث يمثلها 14.2% من المستخدمين، في المقابل فترة المساء بنسبة 8.2%، فترات الصباح والظهر هي الأقل تفضيلاً، حيث تمثل 2% و 2.8% على التوالي. يمكن استنتاج أن تيك توك يُستخدم بشكل رئيسي في الأوقات التي يكون فيها المستخدمون أكثر استرخاءً، مثل الليل والمساء، مع وجود مرونة كبيرة في الاستخدام تعكس طبيعة التطبيق الترفيهية التي تناسب أوقات الفراغ المختلفة.

جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق عند استخدام التيك توك

الإجمالي		حسب الأوقات المفضلة للاستخدام التيك توك
%	ك	
56.8	227	أقل من ساعة
27.8	111	من ساعة الى ساعتين
15.4	62	أكثر من ساعتين
100	400	المجموع

يعرض الجدول توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق عند استخدام تطبيق تيك توك، حيث يظهر أن أكثر من نصف العينة (56.8%) يقضون أقل من ساعة يومياً في استخدام التطبيق، مما يشير إلى أن شريحة كبيرة من المستخدمين تفضل قضاء وقت محدود نسبياً على المنصة. بينما يقضي 27.8% من المستخدمين ما بين ساعة إلى ساعتين يومياً، وهي نسبة تعكس وجود فئة متوسطة من المستخدمين الذين يخصصون وقتاً معتدلاً للتطبيق. أما المستخدمون الذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً فيستخدمون التطبيق بشكل مكثف، وتمثل هذه الفئة 15.4% من العينة. بشكل عام، يمكن استنتاج أن تيك توك يجذب مستخدمين بمستويات مختلفة من التفاعل، حيث يسيطر المستخدمون الذين يقضون وقتاً قصيراً نسبياً على المنصة، بينما توجد فئة أصغر، ولكنها ملحوظة من المستخدمين المتفاعلين بشكل مكثف.

جدول (7) توزيع عينة الدراسة حسب إعدادات الخصوصية لديك على تطبيق التيك توك

الإجمالي		إعدادات الخصوصية لديك على تطبيق التيك توك
%	ك	
49.2	197	شخصي
13.8	55	متاح لأفراد العائلة
10.8	43	متاح للأصدقاء
26.2	105	متاح للجميع
100	400	المجموع

في تحليل إعدادات الخصوصية لتطبيق تيك توك، نلاحظ أن 49.2% من المستخدمين يفضلون إبقاء حساباتهم خاصة، مما يعكس حرصاً كبيراً على الخصوصية وعدم الرغبة في مشاركة المحتوى إلا مع عدد محدود من المتابعين الموثوق بهم. من ناحية أخرى، 26.2% من المستخدمين لديهم حسابات عامة، مما يشير إلى رغبتهم في الوصول إلى جمهور أوسع ومشاركة محتواهم بشكل مفتوح. بينما توزعت النسبة المتبقية (24.6%) بين المستخدمين الذين يفضلون تقييد وصول المحتوى على أفراد العائلة فقط (13.8%) أو الأصدقاء فقط (10.8%)، مما يدل على وجود فئة تبحث عن توازن بين الخصوصية والمشاركة. هذه النتائج تعكس تبايناً في تفضيلات المستخدمين تجاه الخصوصية، حيث تبرز الأهمية الكبيرة للخصوصية لدى الأغلبية، بينما تظهر أقلية مستعدة لمشاركة محتواها بشكل أوسع.



جدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب الأنماط المفضلة لديك أثناء استخدام تطبيق التيك توك

الإجمالي		الأنماط المفضلة لديك أثناء استخدام تطبيق التيك توك
%	ك	
4	16	البت المباشر
82	328	مشاهدة الفيديوهات
1.8	7	الردشة
2.2	9	التعليق
4.2	17	مشاركة الفيديوهات
5.8	23	مشاركة المحتوى الراج (الترند)
100	400	المجموع

في تحليل الأنماط المفضلة لدى المستخدمين أثناء استخدام تطبيق تيك توك، نلاحظ أن 82% من المستخدمين يفضلون مشاهدة الفيديوهات، مما يجعلها النشاط الأكثر شيوعاً على المنصة. هذا يعكس طبيعة التطبيق الذي يعتمد بشكل أساسي على المحتوى المرئي القصير، والذي يجذب المستخدمين للتصفح والمشاهدة بشكل مستمر.

من ناحية أخرى، الأنشطة التفاعلية مثل البث المباشر (4%)، والردشة (1.8%)، والتعليق (2.2%) تحظى بنسب مشاركة أقل، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المستخدمين يفضلون التفاعل بشكل سلبي (مشاهدة المحتوى) بدلاً من المشاركة النشطة في إنشاء المحتوى أو التفاعل المباشر مع الآخرين.

أما بالنسبة لأنشطة المشاركة، فإن مشاركة الفيديوهات (4.2%) ومشاركة المحتوى الراج (الترند) (5.8%) تحظى بنسب متقاربة، مما يدل على وجود فئة صغيرة من المستخدمين الذين يحرصون على مشاركة المحتوى مع الآخرين أو التفاعل مع المحتوى الشائع. المشاهدة هي النشاط المهيمن، مما يؤكد أن تيك توك منصة ترفيهية أكثر منها تفاعلية، المشاركة النشطة (مثل البث المباشر أو الردشة) محدودة، مما قد يعكس طبيعة المستخدمين الذين يفضلون الاستهلاك بدلاً من الإنشاء، المحتوى الراج يحظى باهتمام معتدل، مما يشير إلى أن بعض المستخدمين يحرصون على متابعة الاتجاهات الشائعة والمشاركة فيها. وهذه النتائج تعكس طبيعة استخدام تطبيق تيك توك، حيث يهيمن الاستهلاك السلبي للمحتوى على الأنشطة التفاعلية.

جدول (9) توزيع عينة الدراسة حسب القيام بإنشاء فيديوهات بواسطة تطبيق التيك توك

الإجمالي		القيام بإنشاء فيديوهات بواسطة تطبيق التيك توك
%	ك	
7.5	30	دائماً
17.3	69	أحياناً
75.2	301	نادراً
100	400	المجموع

في تحليل عادات إنشاء الفيديوهات على تطبيق تيك توك، نلاحظ أن 75.2% من المستخدمين يقومون بإنشاء الفيديوهات نادراً، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المستخدمين يفضلون استهلاك المحتوى بدلاً من إنشائه. هذه النسبة العالية تعكس طبيعة المنصة التي يعتمد معظم مستخدميها على المشاهدة بدلاً من المشاركة النشطة في إنشاء المحتوى، من ناحية أخرى، 17.3% من المستخدمين يقومون بإنشاء الفيديوهات أحياناً، مما يدل على وجود فئة متوسطة من المستخدمين الذين يشاركون في إنشاء المحتوى بشكل غير منتظم، ربما عند وجود مناسبات أو أفكار إبداعية محددة. أما بالنسبة للمستخدمين الذين يقومون بإنشاء الفيديوهات دائماً، فنسبتهم تبلغ 7.5% فقط، وهي نسبة صغيرة تعكس وجود فئة محدودة من المستخدمين النشطين الذين



يحرصون على إنشاء محتوى بشكل منتظم، وهم غالبًا من المؤثرين أو الأشخاص الذين يرغبون في بناء حضور قوي على المنصة. هذه النتائج تعكس أن تيك توك يعتمد بشكل كبير على فئة صغيرة من المستخدمين النشطين لإنشاء المحتوى من أفراد العينة، بينما تعتمد الغالبية على استهلاك هذا المحتوى.

جدول (10) توزيع عينة الدراسة حسب دوافع استخدام تطبيق التيك توك

الإجمالي		دوافع استخدام تطبيق التيك توك من قبل المراهقين
%	ك	
53.5	214	الترفيه والتسلية وتمضية الوقت
15.3	61	التخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي
11.2	45	الهروب من الواقع
3.2	13	التواصل مع الأصدقاء
16.8	67	متابعة المشاهير
100	400	المجموع

من خلال الجدول السابق يعرض دوافع استخدام تطبيق تيك توك من قبل المراهقين، نلاحظ أن 53.5% منهم يستخدمون التطبيق بهدف الترفيه والتسلية وتمضية الوقت، مما يجعل هذا الدافع الأكثر شيوعًا بين المراهقين. يعكس هذا الأمر طبيعة التطبيق الترفيهية وقدرته على تقديم محتوى سريع ومتنوع يجذب المستخدمين ويشغل أوقاتهم، من ناحية أخرى، 15.3% من المراهقين يستخدمون التطبيق كوسيلة للتخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي، مما يشير إلى أن بعض المراهقين يعتمدون على التطبيق لملء فراغهم العاطفي أو الاجتماعي، ربما بسبب الشعور بالوحدة أو عدم الرضا عن حياتهم الواقعية. بالإضافة إلى ذلك، 11.2% يستخدمون التطبيق للهروب من الواقع، مما يعكس وجود فئة من المراهقين الذين يلجؤون إلى المنصة للابتعاد عن ضغوطات الحياة اليومية أو المشكلات التي يواجهونها، أما بالنسبة للدوافع الاجتماعية، فإن 3.2% فقط من المراهقين يستخدمون التطبيق للتواصل مع الأصدقاء، وهي نسبة ضئيلة توضح أن تيك توك ليس منصة تواصل اجتماعي بالدرجة الأولى بالنسبة لهذه الفئة. في المقابل، 16.8% من المراهقين يستخدمون التطبيق لمتابعة المشاهير، مما يشير إلى اهتمامهم بمتابعة شخصيات عامة أو مؤثرين على المنصة. هذه النتائج تعكس أن تيك توك يعمل كمنصة ترفيهية بالدرجة الأولى، مع وجود دوافع أخرى مرتبطة بالحالة النفسية والاجتماعية للمراهقين.

جدول (11) توزيع عينة الدراسة حسب مدي الرضا المراهقين عن مستوي التيك توك وما يقدمه من خدمات

الإجمالي		مدي الرضا المراهقين عن مستوي التيك توك وما يقدمه من خدمات
%	ك	
36.8	147	جيد
43.8	175	متوسط
19.4	78	ضعيف
100	400	المجموع

يعرض الجدول مدى رضا المراهقين عن مستوى تطبيق تيك توك وما يقدمه من خدمات، حيث يظهر أن غالبية المراهقين (43.8%) يعبرون عن رضاهم بمستوى متوسط، مما يشير إلى أن التطبيق يلبي توقعاتهم بشكل مقبول، ولكن ليس بشكل ممتاز. بينما عبر 36.8% من المراهقين عن رضاهم بمستوى جيد، مما يعكس وجود شريحة كبيرة ترى أن التطبيق يقدم خدمات ذات جودة عالية. من ناحية أخرى، هناك 19.4% من المراهقين عبروا عن رضاهم بمستوى ضعيف، وهي نسبة لا يمكن تجاهلها وتشير إلى وجود مجال لتحسين الخدمات المقدمة على التطبيق. بشكل عام، يمكن القول إن تيك توك يحقق رضا



معتدلاً إلى جيد لدى غالبية المراهقين، ولكن هناك حاجة لتحسين بعض الجوانب لزيادة مستوى الرضا بين المستخدمين الذين يرون أن الخدمات الحالية لا تلبي توقعاتهم بشكل كافٍ. هذه النتائج تعكس أن تيك توك يحقق مستوى مقبولاً من الرضا لدى غالبية المراهقين، ولكن هناك حاجة لتحسين بعض الجوانب لزيادة مستوى الرضا بشكل عام، خاصة لدى الفئة التي تعتبر الخدمات ضعيفة.

جدول (12) توزيع عينة الدراسة حسب الاشباعات التي حققها استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك

الإجمالي		الاشباعات التي حققها استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك
%	ك	
26.5	106	ثقافية
10	40	اجتماعية
51.2	205	ترفيهية
12.3	49	نفسية
100	400	المجموع

يوضح الجدول توزيع الإشباعات التي حققها استخدام المراهقين لتطبيق "تيك توك" من حيث الأبعاد الثقافية، الاجتماعية، الترفيهية، والنفسية. يتبين أن البعد الترفيهي يسيطر بشكل كبير على الاستخدام، حيث تمثل الإشباعات الترفيهية 51.2%. هذا قد يشير إلى أن المستخدمين يبحثون عن وسائل للترفيه والتسلية وتخفيف الضغوط اليومية من خلال المحتوى المرئي المثير والمتنوع.

أما بالنسبة للإشباعات الثقافية، فقد حققت 26.5%، مما يدل على أن التطبيق يساهم في نشر الثقافة والمعلومات بين المراهقين، وقد يكون له دور في تعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي. من جهة أخرى، انخفضت النسبة المتعلقة بالإشباعات الاجتماعية إلى 10%، مما يشير إلى أن التطبيقات ليست فقط وسيلة للتواصل، بل قد تجد المراهقين يميلون إلى التفاعل مع المحتوى بدلاً من التفاعل مع الأصدقاء بشكل مباشر.

بينما بلغت الإشباعات النفسية 12.3%، مما يعكس تأثير التطبيق على الحالة النفسية للمستخدمين، سواءً بشكل إيجابي أو سلبي. قد تكشف هذه الأرقام عن أهمية فهم دوافع المراهقين لاستخدام "تيك توك" وكيف يؤثر ذلك على جوانب حياتهم المختلفة. يظهر الجدول أن التيك توك يلعب دوراً متعدد الأوجه في حياة المراهقين، بدءاً من الترفيه ووصولاً إلى الجوانب الثقافية والنفسية.

جدول (13) توزيع عينة الدراسة حسب مع من يتشارك المراهقين أنماط تطبيق التيك توك

الإجمالي		مع من يتشارك المراهقين أنماط تطبيق التيك توك
%	ك	
47.5	190	بمفردي
24.7	99	مع أفراد الأسرة
27.8	111	مع الأصدقاء
100	400	المجموع

يظهر الجدول أن استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك يتخذ أنماطاً مختلفة، حيث يفضل غالبية المراهقين (47.5%) استخدام التطبيق بمفردهم، مما يعكس رغبتهم في قضاء وقت خاص بهم واستكشاف المحتوى بشكل فردي. في المقابل، يأتي دور الأصدقاء بنسبة 27.8%، مما يدل على أن التطبيق ليس مجرد منصة ترفيهية فردية، بل أيضاً وسيلة للتواصل الاجتماعي ومشاركة المحتوى الممتع مع الأقران. أما المشاركة مع أفراد الأسرة فجاءت بنسبة أقل (24.7%)، مما قد يشير إلى أن التطبيق يعد أكثر ملاءمة لاهتمامات الشباب مقارنة ببقية أفراد العائلة. بشكل عام، يعكس الجدول تنوع استخدامات التيك توك، حيث يجمع بين الترفيه الفردي والتفاعل الاجتماعي، مما يجعله منصة متعددة الأوجه تلبي احتياجات المراهقين المختلفة.



بشكل عام، تعكس هذه البيانات تباين الأنماط الاجتماعية للمشاركة في استخدام "تيك توك"، مما يدل على أن التطبيق يعتبر وسيلة تفاعلية لا تقتصر على الاستخدام الفردي فقط، بل تشمل أبعاداً أسرية واجتماعية أيضاً.

جدول (14) توزيع عينة الدراسة حسب مدى قدرة المراهقين عن التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك بصورة نهائية

الإجمالي		مدي قدرة المراهقين عن التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك بصورة نهائية
%	ك	
59	236	نعم
41	164	لا
100	400	المجموع

يوضح الجدول مدى قدرة المراهقين على التوقف عن استخدام تطبيق "تيك توك" بصورة نهائية، حيث أظهرت النتائج أن 59% من المراهقين أجابوا بنعم، مما يعني أنهم يشعرون بالقدرة على ترك التطبيق إذا رغبوا في ذلك. هذه النسبة تشير إلى مستوى من الوعي والقدرة على اتخاذ القرار بشأن استخدامهم للتكنولوجيا. من ناحية أخرى، أجاب 41% من المراهقين بلا، مما يدل على أن هذه الفئة تشعر بصعوبة أو عدم إمكانية التوقف عن استخدام التطبيق. قد يكون ذلك مرتبطاً بالشعور بالإدمان أو الاعتماد على التطبيق كمصدر للترفيه أو التفاعل الاجتماعي. تتجلى من هذه النتائج صورة معقدة عن العلاقة بين المراهقين وتطبيق "تيك توك"، حيث يمكن أن يعكس الانقسام في الآراء تأثير التطبيق على حياتهم اليومية ومدى ارتباطهم به. كما تبرز البيانات ضرورة تقديم الدعم والمعلومات اللازمة للمراهقين حول الاستخدام الصحي للتكنولوجيا وكيفية التحكم في عاداتهم الرقمية.

جدول (15) توزيع عينة الدراسة حسب أسباب عدم التوقف المراهقين عن استخدام تطبيق التيك توك بصورة نهائية

الإجمالي		توزيع عينة الدراسة حسب أسباب عدم التوقف المراهقين عن استخدام تطبيق التيك توك بصورة نهائية
%	ك	
20.1	33	الإدمان عليه
31.1	51	الشعور بالاكنتاب
48.8	80	أسباب أخرى
100	164	المجموع

يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة حسب أسباب عدم توقف المراهقين عن استخدام تطبيق التيك توك بصورة نهائية، حيث تظهر النتائج أن 48.8% من المشاركين يرجعون سبب استمرارهم في استخدام التطبيق إلى "أسباب أخرى"، وهي النسبة الأعلى، مما قد يشير إلى وجود دوافع متنوعة غير محددة في الدراسة، مثل الرغبة في متابعة المحتوى المفضل أو البقاء على اطلاع بأخر التحديات والمشاركات الاجتماعية. في المقابل، جاء الشعور بالاكنتاب كسبب رئيسي لعدم التوقف عن استخدام التطبيق بنسبة 31.1%، مما قد يعكس دور التيك توك كوسيلة للهروب من المشاعر السلبية أو كأداة لتحسين المزاج، حيث يوفر محتوى ترفيهياً يساعد في التخفيف من حدة الاكنتاب. أما بالنسبة للإدمان على التطبيق، فقد حصل على نسبة 20.1%، مما يشير إلى أن جزءاً من المراهقين يجدون صعوبة في التوقف عن استخدام التطبيق بسبب طبيعته الإدمانية، والتي قد تكون ناتجة عن تصميمه الجذاب الذي يشجع على الاستخدام المتكرر.

جدول (16) توزيع عينة الدراسة حسب اهم الاشباع المحققة لدى المراهقين من استخدام منصة التيك توك

الإجمالي		اهم الاشباع المحققة لدى المراهقين من استخدام منصة التيك توك
%	ك	
13	52	حرية التواصل
14.8	59	تبادل المقاطع
12.8	51	تبادل المشاعر بدون رقيب
28.2	113	الشعور بالمتعة



7	28	تبادل الرسائل والآراء
4	16	الردشة الصوتية والمرئية
6	24	تكوين صداقات جديدة
11	44	وسائل تعليمية هامة
3.3	13	تكوين علاقات عاطفية
100	400	المجموع

يوضح الجدول أبرز الإشباعات المحققة لدى المراهقين من استخدام منصة "تيك توك"، حيث تنتوع هذه الإشباعات بين التواصل والتفاعل الاجتماعي والترفيه. تصدر "الشعور بالمتعة" قائمة الإشباعات بنسبة 28.2%، مما يدل على أن المراهقين يعتبرون التطبيق مصدرًا أساسيًا للترفيه والاستمتاع. في المرتبة الثانية، يأتي "تبادل المقاطع" بنسبة 14.8%، مما يشير إلى اهتمامهم بمشاركة المحتوى والتفاعل مع مقاطع الفيديو المختلفة. يأتي بعد ذلك "حرية التواصل" بنسبة 13%، مما يدل على أن التطبيق يتيح لهم قناة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية. أما "وسائل تعليمية هامة" بنسبة 11%، فقد تعكس كيف يمكن أن يكون لـ"تيك توك" دور في نقل المعرفة والمعلومات، مما يشير إلى استخدامه لأغراض تعليمية بجانب الترفيه. المؤشرات الأخرى مثل "تبادل المشاعر بدون رقيب" (12.8%) و"تبادل الرسائل والآراء" (7%) و"تكوين صداقات جديدة" (6%) تشير إلى أهمية البعد الاجتماعي في استخدام التطبيق، على الرغم من أن الأرقام تعكس اعتدال هذه الإشباعات مقارنة بالترفيه. بشكل عام، تعكس هذه النتائج كيف يلبي "تيك توك" مجموعة من الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للمراهقين، مما يجعله منصة مؤثرة في حياتهم اليومية.

جدول (17) توزيع عينة الدراسة حسب الحاجات التي ترى أن منصة تيك توك يستطيع أن توفرها للمراهقين

الإجمالي		الحاجات التي ترى أن منصة تيك توك يستطيع أن توفرها للمراهقين
%	ك	
21.2	85	الشهرة
29.8	119	الترفيه
3.8	15	التسويق لمنتجات وأفكار جديدة
36.2	145	معلومات مفيدة
2.2	9	أخبار المشاهير
6.8	27	عرض المواهب
100	400	المجموع

يوضح الجدول الحاجات التي تستطيع منصة "تيك توك" توفيرها للمراهقين، حيث تنتوع تلك الحاجات لتعكس استخداماتهم المختلفة للتطبيق. تصدر "المعلومات المفيدة" القائمة بنسبة 36.2%، مما يشير إلى أن المراهقين يرون في "تيك توك" مصدرًا قيمًا للتعلم واكتساب المعرفة. في المرتبة الثانية تأتي "الترفيه" بنسبة 29.8%، مما يوضح أن التسلية هي أحد الجوانب الأساسية التي يبحث عنها المستخدمون، حيث يسعون للاستمتاع بالمحتوى المتنوع والمثير. بينما تمثل "الشهرة" نسبة 21.2%، تشير إلى أن بعض المراهقين يعبرون عن رغبتهم في تحقيق الشهرة من خلال نشر محتوى مميز، مما يعكس الطموحات الشخصية والتنافسية في البيئة الرقمية. أما "عرض المواهب" فتمثل 6.8%، ما يدل أيضاً على أهمية المنصة كوسيلة للتعبير عن الإبداع والمواهب الفردية. من جهة أخرى، "التسويق لمنتجات وأفكار جديدة" جاء في المرتبة الأقل بنسبة 3.8%، مما يدل على أنه ليس هناك اهتمام كبير باستخدام التطبيق لأغراض تسويقية بين المراهقين.

وأخيراً، نسبة 2.2% لـ "أخبار المشاهير" تعكس رغبة المراهقين في متابعة حياة المشاهير، ولكنها لا تعتبر من الأولويات. بشكل عام تشير هذه البيانات إلى أن "تيك توك" يلعب دورًا متنوعًا في حياة المراهقين، حيث يعد مصدرًا للمعلومات والترفيه، وفي بعض الأحيان لتحقيق الشهرة والتعبير عن الذات.



أهم نتائج الدراسة

- 1- تشير نتائج الدراسة الي أن الغالبية من المراهقين عينة الدراسة يستخدمون التطبيق **لأكثر من سنتين** بنسبة 42.2%، ويدل هذا على أن التطبيق نجح في الحفاظ على قاعدة مستخدمين مخلصين، مما يعكس جاذبيته وقدرته على التطور مع الوقت.
 - 2- كشف نتائج الدراسة الي أن نسبة 72.8% يستخدمون التطبيق **حسب الظروف** ويعكس هذا أن التطبيق يُستخدم كوسيلة ترفيهية مرنة تناسب أوقات الفراغ المختلفة، مما يجعله جزءاً من الروتين اليومي للمستخدمين.
 - 3- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين يفضلون إبقاء **حساباتهم خاصة** وذلك بنسبة 49.2%، ويعكس هذا أن المستخدمين يفضلون مشاركة المحتوى مع عدد محدود من الأشخاص، مما يدل على أهمية الخصوصية في البيئة الرقمية.
 - 4- أثبت نتائج الدراسة يفضلون **مشاهدة الفيديوهات** بنسبة 82.2%، ويؤكد هذا أن تيك توك هو منصة ترفيهية تعتمد على المحتوى المرئي القصير، مما يجذب المستخدمين للاستهلاك السلبي للمحتوي.
 - 5- كشفت نتائج الدراسة الي أن نادراً ما **ينشئ المراهقين عينة الدراسة فيديوهات** بنسبة 75.2%، يعكس هذا أن التطبيق يعتمد على فئة صغيرة من المستخدمين النشطين لإنشاء المحتوى، بينما تعتمد الغالبية على المشاهدة.
 - 6- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين يستخدمون **التطبيق للترفيه** وذلك بنسبة 53.3%، ويؤكد هذا أن تيك توك هو منصة ترفيهية بالدرجة الأولى، حيث يبحث المستخدمون عن محتوى سريع وممتع.
 - 7- كشفت نتائج الدراسة أن المراهقين عبر عن رضاهم **بمستوي متوسط** عن التطبيق بنسبة 43.8%، ويشير هذا إلى أن التطبيق يحقق رضا معتدلاً، ولكن هناك مجال للتحسين لزيادة مستوى الرضا.
 - 8- أوضحت نتائج الدراسة الي أن المراهقين **يشعرون بالإشباع الترفيهي** في مقدمات الاشباعات التي يحققها التطبيق وذلك بنسبة 51.2%، ويعكس هذا أن التطبيق يلبي حاجة أساسية للمستخدمين، وهي البحث عن التسلية والترفيه.
 - 9- اثبت نتائج الدراسة أن المراهقين يشعرون **بالقدرة على التوقف** عن استخدام التطبيق بنسبة 59%، ويعكس هذا مستوى من الوعي لدى المستخدمين حول استخدامهم للتكنولوجيا، ولكن قد يكون هناك اعتماد نفسي على التطبيق.
 - 10- أوضحت نتائج الدراسة أن المراهقين يرون أن التطبيق مصدر مفيد للمعلومات بنسبة 36.2%، ويعكس هذا أن التطبيق ليس فقط منصة ترفيهية، بل يمكن أن يكون مصدرًا للمعلومات الثقافية والتعليمية. ثم مصدر للترفيه بنسبة 29.8%، وبنسبة 21.2% يرون أنه للتحقيق الشهرة، ويعكس هذا أن التطبيق يمكن أن يكون منصة للتعبير عن الذات وتحقيق الطموحات الشخصية.
- تظهر النتائج أن تطبيق تيك توك يلعب دورًا متعدد الأوجه في حياة المراهقين، حيث يلبي احتياجاتهم الترفيهية والثقافية والنفسية. ومع ذلك، فإن الاستخدام يعتمد بشكل كبير على الاستهلاك السلبي للمحتوى، مع وجود فئة صغيرة من المستخدمين النشطين الذين يشاركون في إنشاء المحتوى. هناك أيضًا تباين في تفضيلات الخصوصية ومستويات الرضا عن التطبيق، مما يشير إلى حاجة مستمرة للتطوير لتحقيق رضا أكبر بين المستخدمين.

المراجع

- 1- صفحة ميديا على الانترنت . (21, 1, 2024) . Medium. تاريخ الاسترداد 7 6, 2024، من <https://medium.com>
- 2- Moreau, E. (2020, 4 10). "The Pros and Cons of Social Networking. Retrieved from <http://www.lifewire.com>
- 3- ازهار صبيح غنتاب، و اسيل شاكر احمد. (2020). استخدام المرأة العراقية مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منه. مجلة الباحث الاعلامي، الصفحات 133-150.
- 4- اسماء مسعد عبد المجيد. (ديسمبر، 2021). اثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 35، الصفحات 570-618.
- 5- تك مقدم من موضوع. (22 مايو، 2023). موقع تك على الويب. تاريخ الاسترداد 30 6, 2024، من <https://tech.mawdoo3.com>
- 6- تكنولوجيا نيوز . (5 5, 2022). صفحة تكنولوجيا نيوز . تاريخ الاسترداد 30 6, 2024، من <https://technologistnews.com>
- 7- عبد الامير الفيصل. (2014). دراسات في الاعلام الالكتروني. العين: دار الكتاب الجامعي.



- 8- مطر عبدالله حمدي. (ايار, 2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات . السعودية: جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير في الاعلام قسم الصحافة والاعلام .
- 9- ماهر عودة الشمايلة ، و محمود عزت اللحام. (2015). الاعلام الرقمي الجديد. الاردن: دار الاعصار العلمي.
- 10- محمد الامين موسى. (2012). التواصل الفعال- الاسس النظرية والمجالات التطبيقية . الامارات العربية المتحدة : جامعة الشارقة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.
- 11- محمد مروان. (3 يناير, 2021). ويكيبيديا . تاريخ الاسترداد 6 6, 2024، من موقع ويكيبيديا على ويب: <https://mawdoo3.com>
- 12- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2016). موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة. تاريخ الاسترداد 6 30, 2024، من <https://ar.wikipedia.org>